

# الفكر السياسي الصيني

ا.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

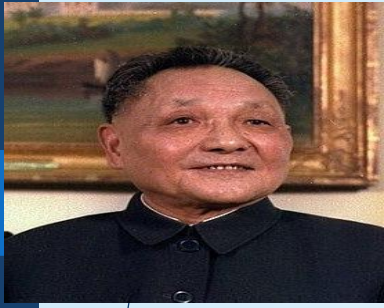


**الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)**



## الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)

- دينغ شياو بنغ (1904-1997): ولد في إقليم سيشوان
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في الصين،
- وغادر الى فرنسا للعمل ببرنامج دراسي عام 1919،
- تأثر بالأفكار الاشتراكية في فرنسا،
- عاد الى موسكو ثم الى الصين،
- عين معلماً في أكاديمية شيان للدراسات العسكرية والسياسية،
- انضم للحزب الشيوعي الصيني،
- عين مفتشاً ومندوباً للحزب وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني،
- وتدرج في المناصب العليا وأصبح نائب رئيس الوزراء 1973،
- رئيس جمهورية الصين 1978-1989



## سياسات دينغ شياو بنغ (1976-1989)

- اتجهت الصين مع نهاية الثورة الثقافية في عهد الرئيس (دينغ شياو بنغ) الى سياسة الانفتاح على العالم الخارجي
- وبعد انتهاء خطط التنمية الاقتصادية الصينية (الخط الخمسية الكبرى) التي كان لها الأثر في استقرار العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على ظهور مؤشرات اقتصادية مرتفعة نسبياً .
- قامت سياسة الانفتاح الاقتصادي في الصين على أساس المناطق، حيث تم اختيار اربعة مناطق للتصنيع المخصص للتصدير تتميز بقربها من دول جنوب شرق اسيا، والقريبة من هونغ كونج وتايوان ومكاو، وبعد نجاح التجربة توسعت لتشمل أربعة عشر مدينة ساحلية، وقد سمح للسلطات المحلية في هذه المدن باستضافة رؤوس الأموال الأجنبية دون الحاجة للحصول على موافقة الحكومة المركزية ليصل عددها الى 291 مدينة ساحلية مفتوحة على العالم الخارجي

# الخطط الخمسية الكبرى

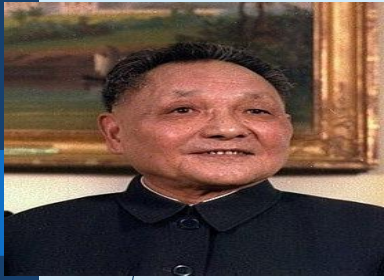
5

- وهي سياسة تنموية اعتمدها الرئيس الصيني ماوتسي تونغ في تطوير الصين وهي عبارة عن خمسة مراحل،
- المرحلة الأولى (1953-1957): الاهتمام بالزراعة والتحول الاشتراكي للصناعة والتجارة،
- المرحلة الثانية (1958-1962): قفزة هائلة في الإنتاج الصناعي، المرحلة الثالثة (1963-1965): حصول انهيار وأزمة اقتصادية تم تجاهل الخطة الخمسية والتوجه نحو المشروعات الصناعية لزيادة الإنتاج،
- الخطة الخمسية الثالثة (1966-1970): انعاش الإنتاج في الريف وتقليل التفاوت بين الطبقات،
- الخطة الخمسية الرابعة (1971-1975): نتائج الثورة الثقافية وتحسن العلاقات الخارجية،
- الخطة الخمسية الخامسة (1976-1980): مرحلة الانتقال من الحقبة الماوية الى الانفتاح على العالم الخارجي.



## إصلاحات الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)

- وأطلق (دينغ شياو بنغ) جملة من الإصلاحات الاقتصادية والإدارية على مفهوم الاشتراكية بخصائص صينية،
- من اقتصاد مركزي مغلق الى اقتصاد يعتمد اللامركزية في التجارة الخارجية
- والتوسع في درجة استقلال الشركات الصناعية
- وشرعت الصين ببناء المؤسسات والأدوات التنظيمية اللازمة لاقتصاد السوق ونظام ملكية الأسهم في المشروعات المملوكة في الدولة



## إصلاحات الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)

➤ يمكن عد (دينغ شياو بنغ) قائد سياسي عملي يعتمد على نهج الفلسفة التطبيقية (Applied Philosophy)

➤ ويرتكز على الأفعال أكثر من الكلمات صاحب منهج براغماتي لصالح بناء الصين،

➤ يحمل تراث ماركس ولينين و ماوتسي تونغ في ذات الوقت اعتمد توجهات وأفكار ليبرالية مبنية على تحرير الفكر (Liberating thought) من سبات الأيدلوجية الماركسية،

➤ خصوصا بعد إخفاقات الثورة الثقافية في عهد ماو التي انتهت بنتائج غير ذي فائدة تذكر في مجال التنمية والتحديث،

➤ وقد حدد دينغ أربعة أسباب للسبات الأيدلوجي للعقل وهي:

1. المحرمات العقائدية التي تقود الى الايمان الاعمى،

2. والافراط في المركزية،

3. تشويه القيم من خلال مبادئ الماركسية الزائفة،

4. والممارسات الاقطاعية للإنتاج الزراعي وعدم قبول التحديث

## دينغ والكفاءات

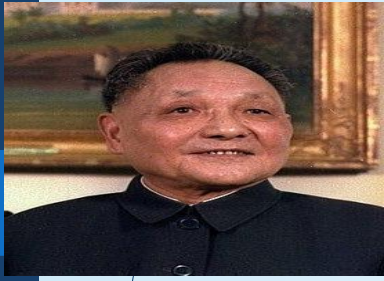
- وشجعت السياسة الإصلاحية النزعات الفردية وفتح المجال لسكان القرى والارياف لأخذ فرصتهم وتحسين معاشهم
- من خلال ما يمتلكونه من مواهب وأفكار إبداعية وتشجيع الاستثمار الأجنبي بشكل مباشر،
- ويعتقد الرئيس (دينغ شياو بنغ) بأفضلية الرجال أصحاب الكفاءات للانضمام الى عضوية الحزب الشيوعي الصيني،
- وان على القادة الكبار الإحالة على التقاعد وفق عمر محدد والسماح للأجيال التي بعدهم لتبوء مناصب داخل القيادة السياسية
- وولادة نخب جديدة بدلاً عن النخب القديمة

## **(دينغ شياو بنغ) : الاتجاهات الإصلاحية الإدارية والاقتصادية والسياسية والثقافية**

1. تطوير مفهوم ونظرية الاشتراكية في الصين.
2. الإصلاحات السياسية والإدارية (1982-1986).
3. مؤسسة النظام القانوني الجديد في الصين.
4. إعادة صياغة النظام الاقتصادي: الزراعي والصناعي.
5. التجارة الخارجية وسياسة الأبواب المفتوحة وتدفق رأس المال الأجنبي.

## (دينغ شياو بنغ) : الاتجاهات الإصلاحية الإدارية والاقتصادية والسياسية والثقافية

6. إصلاح النظام التعليمي للمدارس والجامعات والذي ابتداءً منذ عهد (ماوتسي تونغ).
7. تأسيس جيل من المثقفين الصينيين (الأنجلنسيا الصينية).
8. إعادة تنظيم وتحديث الجيش الصيني وبناء رؤية استراتيجية عالمية.
9. إعادة توجيه التجارة الخارجية الصينية نحو العالم.
10. البحث عن التحديث وفق الخصائص الصينية ومستقبل الماركسية اللينينية.



# استراتيجيات دينغ

➔ استند الرئيس بنغ في فترة حكمه على استراتيجيات أساسية سبعة هي:

1. تحويل الصين من دولة ثورية الى دولة تبحث عن السلام والتنمية،

2. التجربة البراغماتية (Pragmatic experimentalism)،

3. توازن مجتمع الدولة (state society balance)،

4. السياسة السكانية،

5. تطوير المهارات الفردية والتقنية،

6. الحفاظ على الحزب الشيوعي الصيني قائدا للدولة،

7. من الاكتفاء الذاتي الى التنافس الخارجي.

➔ وقد عرف البراغماتية من خلال مقولته المشهورة " لا يهم لون القط مادام يصيد الفئران" وقد استخدم هذا التعريف للابتعاد عن قيود الايدلوجية الشيوعية الجامدة.

## دينغ: السلوك السياسي

- وقد لخص الرئيس الصيني (دينغ شياو بنغ) السلوك السياسي بثمانية وعشرين كلمة صينية تعد الحجر الأساس في علاقات الصين تجاه القضايا الدولية، وهي:
- الترقب الهادئ، التمرس بثبات، المعالجة المتزنة،
- التربص للفرص، البراعة في البلادة والاختباء،
- تجنب القيادة والتحالفات، وإنجاز ما يمكن إنجازه وترحيل الخلافات



**الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)**

**سياسات دينغ شياو بنغ (1976-1989)**

**الخطط الخمسية الكبرى**

**إصلاحات الرئيس الصيني : دينغ شياو بنغ (1976-1989)**

**دينغ والكفاءات**

**(دينغ شياو بنغ) : الاتجاهات الإصلاحية الإدارية والاقتصادية والسياسية والثقافية**

**استراتيجيات دينغ**

**دينغ: السلوك السياسي**